

درس 4 المجددون وبناء الأمة | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا وسهلا بكم في لقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجنا وتلك الايام. السلام عليكم يا دكتور. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازي حضرتك؟ الله يبارك فيك. اه احنا كنا توقفنا الحقيقة في لقائنا السابق في مسألة - 00:00:01

ضرب الرموز ودي كانت قضية في منتهى الخطورة وكان كنت اتمنى ان يكون عندنا يعني مساحات واسعة عشان نقدر نتعامل مع هذه القضية لانها اعتقد انها قضية آآ بناء وهدم. ده عايزة حلقات منفصلة الحقيقة ان شاء الله نوجد السادة المشاهدين. وتوعدنا ان يكون لنا لقاء لقاءات منفصلة عن مسألة تحطيم الرموز - 00:00:20

احنا النهاردة الحقيقة عايزين نقول انه في التاريخ الاسلامي وفي التاريخ عموما يعني كنا بنلاحض ان في منحنيات كده الامة بتطلع فيها لفوق قوي. مم. تستعيد عافيتها وشبابها وقوتها وانتصاراتها. وفجأة نلاقي الدنيا ضلمت. صحيح. حصل - 00:00:40

جامدة والمنحنى ده نزل للآخر خالص. هم. فاهم كنا عايزين حضرتك تقول لنا كده يعني فكرة سريعة عن منحنى منحنى بقى. اه. المنحنى ده طبيعته ايه؟ شكله ازاى تصورات يعني قراءة التاريخ بتبقى عاملاه ازاى؟ صحيح. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ هي ديت قصة برنامجنا - 00:00:56

تلك الايام نداولها بين الناس. يعني في ايام بتبقى علو وايام سقوط. اه. ده شيء متكرر في كل مراحل التاريخ. امة الاسلام اما زي بقية الامم لها برضه لحظات صعود ولحظات هبوط مع بعض الاختلافات لعلنا ان شاء الله مع شرح المنحنى اللي مفترض ان يكون لامة الاسلام على - 00:01:16

الحلقات القادمة هنقدر نفهم ايه هي الفروقات بين امة الاسلام وغيرها من الامم المختلفة. انا في اه اه كده او في منحنى تخيلوا لبناء امة الاسلام. نعم. انا بتخيل ان امة الاسلام بتبدأ بنقطة معينة. لحظة معينة من اللحظات ربنا سبحانه وتعالى بيمن فيها على الامة بشخصية - 00:01:36

مجددة تبدأ في الاصلاح والتغيير. الشخصية دي ممكن تبقى واحد ممكن تبقى اتنين ممكن تبقوا عشرة. ممكن يبقوا اكثر من كده في اماكن مختلفة من العالم او في مكان معين - 00:01:56

ايا بيبدأ في الاصلاح بيبدأ بحاجة بسميها مرحلة الاعداد. يعني هي نقطة بداية معينة ثم بعد ذلك مرحلة الاعداد. في مرحلة الاعداد ديت بيبتي يكون جيل حواليه. الجيل ده بيبتي برضه يفكر معه في الاصلاح وفي الخروج من الازمات اللي بتمر بها الامة. وبتبتي الامة - 00:02:06

مع مرور الوقت. مرحلة الاعداد دي بتبقى مرحلة بطيئة شوية. طويلة شوية والنمو فيها بطيء لكن هي الصعود فيها مستمر بشكل مضطرب يعني احنا النهارده عددنا 11 سين مسلا بقى عددنا اربعة سين بقى عددنا الصلاة والسلام في الاوقات ستة بقينا كذا بقت اتنين وسبعين - 00:02:26

طبعاً مسل من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ومن حياة التاريخ عشان نسبت الكلام اللي بنقوله في المنحنى اللي احنا بنعمله ده. نعم. يفضل النمو ده ماشي ماشي بمعدل يعني بطيء نسبياً - 00:02:46

لحد ما يحصل حاجة اسميها نقطة النشاط. ايوة. نقطة النشاط ديت حدث يكرهه عامة المسلمين. يعني اللي يحلل الاحداث يقول للمسلمين هيخشوا في ازمة كبيرة. حدس يكرهه المسلمون. زي مسلا موت بني ادم. او زي اه موت انسان مغير او مجدد يعني شخصية كبيرة - [00:02:56](#)

او هزيمة كبيرة تمر بها المسلمون او ازمة اه من الاضطهاد او القهر او التعذيب بشكل مبالغ فيه. فبيشعر المسلمون بشيء من الاسى ان نتيجة هذه النقطة لكن انا بسميها نقطة النشاط. لان بعدها يدخل المسلمون فيما اسميه بزمان وضوح الرؤية. يعني ايه زمن وضوح الرؤية؟ يعني زمن اللي بيحصل فيه نوع من - [00:03:16](#)

الابتلاء والاختبارات الشديدة التي تقع على عاتق المؤمنين. لما بيحصل الابتلاء ده بشكل متكرر ينقى الصف بيتدي بعض الذين انتسبوا الى الصف وليسوا منه. بعض الذين ادعوا الايمان وليسوا من المؤمنين. اه. بيتدوا يعني يخرجوا من الصف. نتيجة - [00:03:36](#)

الي بيحصل بيبقى واضح انه بيختلط بالظبط هذه اختلاط فعند اللي بيحصل ابتلاء بيحصل تنقية فلترة بقى فلترة بالظبط فيبقى الناس الضعفاء والمنافقون وما الى ذلك ويكمل المؤمنون. عندما يكمل المؤمنون بنالقي في تنامي في هذا المنحنى بشكل واضح وبترتفع حالة الامة الاسلامية - [00:03:56](#)

وان كانت مضطهدة في هذا الزمن. الكلام ده طبعاً هنيجي له ان شاء الله في الحلقات القادمة. نعم. على تطبيقات عشان تسبت لنا صحة هذا تصور شخصي من الدكتور راغب - [00:04:17](#)
الحقيقة هو بص هو آآ خليط ما بين بعض التصورات التي قرأتها هنا وهناك وما بين التصور الشخصي لي. وانا قعدت ارسم المنحنى ده بلا مبالغة في حوالي ستاشر او سبعتاشر - [00:04:27](#)

ترسالة متصلة من دراسة التاريخ الاسلامي. منحنى ده؟ عشان اعرف اعمل المنحنى لان هو كل نقطة فيها لها تطبيقاتها ولها استقرائتها وانا ما عملتش المنحنى بعد كده نظرت الى التاريخ منه فخرجت بهذا ايه؟ بهذا المنحنى. نعم. في ترتيبات يعني في داخل نقطة او - [00:04:37](#)

مرحلة زمن وضوح الرؤية ديت. ايوة. في مرحلة اخيرة اسمها مرحلة الزلزال هنيجي ان شاء الله بعد كده نتكلم عليها بشيء من من تفصيل ثم تنتهي مرحلة زمن وضوح الرؤية بما - [00:04:57](#)

نقطة الصدام. ايوة. نقطة الصدام دي بيبقى صراع بين الحق والباطل. صراع بين المؤمنين والكافرين وبيبقى ممكن تكون معركة يوم واحد. لكن بعد هذه المعركة او بعد هذا الصدام بيحصل انتصار كبير للمسلمين وبيدخل المسلمون فيما اسميه بزمان التمكين او زمن القوة. ايوة - [00:05:07](#)

بيحصل بقى انتشار للاسلام وعلو للاسلام والمسلمين وبيبقى القضية ايه آآ خلاص اصبحت القوة الاسلامية ممكن تبقى الكورة رقم واحد في العالم لافتة جدا للنظر الناس كلها بتتكلم عليها بقى في وضوح في وضوح خلاص ان هذه الامة رقم واحد في مرحلة من مراحل التاريخ. نعم. ثم في قمة هذا الهرم او قمة هذا المنحنى - [00:05:27](#)

زي ما احنا بنشوف على الخريطة بيحصل شيء من التدرج في النزول. نعم. والتدرج في النزول ده لحاجة مهمة جدا اسمها فتنة الدنيا. يعني لما تنتصر الامة الاسلامية انتصار كبير ويحصل انفتاح للاموال وكثرة في الثروات وكثرة في الاملاك والامكانيات الناس عادة - [00:05:47](#)

ان تفتن بالدنيا. فتنة الدنيا فتنة خطيرة جدا. هم. وبرضو هنتكلم عليها في الدروس القادمة. نعم. فبنقول ان فتنة الدنيا ديت بتأثر على طبيعة المسلمين. فابتدي الايمان بتاعه وتبني الطاعة بتاعته لربنا سبحانه وتعالى ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بتقل وبالتالي بيحصل نوع من الانحدار في الامة الاسلامية. لحد ما تيجي لحظة اسمها - [00:06:07](#)

خطوط الانكسار ممكن برضو تبقى معركة يوم واحد او موت انسان معين او حدث معين هزيم او كزا او كزا من الامور فتسقط الامة الاسلامية ويحصل نوع من الهبوط السريع في حالة الامة الاسلامية. ممكن تنحل دولة كاملة - [00:06:27](#)

لمعركة يوم واحد. نعم. الكلام ده مش معناه ان المشكلة حصلت في يوم واحد. معناه ان من قبل كده واحنا بنسقط اصلا بس ما كناش واخدين شئ متدرج. بعد نقطة السقوط دية - [00:06:44](#)

انا ببشر عامة المشاهدين والمشاهدات وكل المسلمين ان المسلمين ما بيسقطوش ابدًا لنقطة الصفر. لازم تيجي بعد نقطة السقوط ديت نقطة بداية من جديد. بداية على عاتقه اعادة الامة الاسلامية الى مكانتها. وبيتدي يربي من جديد ونخش - [00:06:54](#)

شوف زمن الاعداد وزمن وضوح الرؤية سم القوى من جديد وهكذا وهكذا الى يوم القيامة. طب هل المجدد زي ما اتفقنا انت حضرتك قلت لي المجدد قد يكون فرض قد يكون امة. نعم. احنا عايزين نشوف يعني نستقرأ اولًا بنتكلم عن نشأة المجدد ونستقرأ هذا الكلام من حياة النبي. صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:15](#)

يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام اول آ الذين حملوا هذه الراية في هذه الامة صلى الله عليه وسلم. وربنا سبحانه وتعالى من رحمته وضع لنا في حياته كل الصفات - [00:07:34](#)

التي يجب ان يتحلى بها المجدد لهذه الامة يعني لما نيجي نراجع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام من اولها الى اخرها هتلاقي فيه تفصيلات كتيرة جدا في حياته صلى الله عليه وسلم في آ آ آ صفات معينة اتصف بها في - [00:07:45](#)

اه اراء معينة خدها في مواقف معينة مر بها ربنا سبحانه وتعالى كثف لنا كل احداث الدنيا في حياته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. مر بكل لحظات اللي ممكن تمر بها اي ام او اي فرد. مر بلحظات فقر ولحظات غنى. مر بلحظات قوة ضعف. نعم. مر بلحظات كان - [00:07:59](#)

رسايل لاهل الارض جميعا يدعوهم الى الاسلام. ولحظات اخرى كان يهرب من مكة صلى الله عليه وسلم. ومطلوب الرأس ومحاصر ومضطهد هو واصحابه نعم. مر بلحظات كان بيحكم الدولة ولحظات تانية كان بيتبع اا اخرين وبلحظات تالته بيتعاهد مع اخرين يعني كل ما يمكن ان - [00:08:19](#)

من تغيرات في حياة البشر او في حياة الامة الاسلامية مر بها صلى الله عليه وسلم. عشان في الاخر ما يبقاش لنا حجة. ايوة. نقول ولقد كان لكم ومنصر على طول اه لا قد نفطر ويقول لك ده خلاص كل المراحل مر بها. بحيس ان انا لي قدوة حسنة فالرسول عليه الصلاة والسلام في كل - [00:08:39](#)

كل تصرف من تصرفاتي. نعم. في مواقف الانتصار ليا قدوة حسنة فيه. وفي مواقف الهزيمة والمصيبة نعم. لي قدوة حسنة فيه. المواقف اللي كترت فيها الاموال اللي هي قدوة حسنة وفي المواقف وكان يربط الحجر بحجرها على بطنه من الجوع. صلى الله عليه قدوة حسنة صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

طيب احنا بالنسبة للصفات يعني عايزين كده نقف وقفة اه حضرتك يعني هل في ترتيب معين؟ نعم. في صفات المجدد يبدأ من من برومته زد ولا ممكن الصفة تبقى تغلب صفة؟ يعني عايزين نشوف ممكن ايه التصور عن صفات المجدد؟ كويس. من خلال حياة النبي. هو الشخصية المجددة لازم تتصف - [00:09:18](#)

صفات معينة لا يمكن ابدًا ان يصبح مجددا بغيرها. نعم. لعل من اول هذه الصفات واظهر هذه الصفات الاخلاص الكامل لله عز وجل. هم طبعا ده بخصوص امة الاسلام. طبعا. يعني ممكن يكون في مجد في غير امة الاسلام في دولة كذا يطالب شهرة. اه يعني وممكن يحقق نوع من النجاح لكن - [00:09:38](#)

عندنا في امة الاسلام ربنا سبحانه وتعالى ابي ان يعز الا من نصر دينه. نعم. لله عز وجل. وكان مخلصا لله. اه لازم يكون عنده اخلاص لله عز وجل لازم يكون عنده تجرد لله عز وجل. ممكن تيجي شخصية آ تأخذ بعض المناهج الغربية او الشرقية تحاول ان تصلح في امة الاسلام بمناهج غير آ آ - [00:10:00](#)

اسلامية او بتوجه غير اه ربنا سبحانه وتعالى. هذه الشخصيات مهما عملت من جهد ابي الله عز وجل ان ينصرها. لابد ان يحصل لها اهزة يحصل لها السقوط لانها مش ماشية تبع المنهج. ليه ربنا سبحانه وتعالى بيعمل كده - [00:10:20](#)

لان لو حصل واحد انتصر بغير المنهج الاسلامي تصبح فتنة للناس. يصبح ان ممكن انتصر بمناهج اخرى مختلفة. ايوة. لذلك ربنا

سبحانه وتعالى جعل اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها المجدد لهذا الدين والنصر لهذه الامة هو ان يكون مخلصا له سبحانه وتعالى. احنا بنتكلم في قضية كبيرة - [00:10:35](#)

قضية الاخلاص دي في اي مجال في اي مجال من حتى مش مش مسلا مسألة المجدد فقط يعني اه بالزبط نعم. ولا يقبل منك امل بغير اخلاص. نعم. اخلاص والصواب اللي هو موافقة السنة النبوية في العمل. نعم. هتيجي تراجع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام هتلاقي انه انسان متجرد لله في كل حركاته - [00:10:55](#)

وفي كل تصرفاتي ما كنش يطلب لنفسه اموال ما يطلبش لنفسه ملك ما يطلبش نفسه متاع ما يطلبش نفسه اي شيء من الامور التي تكلم عليها الرؤساء والزعماء وده النص القرآني. في اي زمن؟ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. صح. رب العالمين. وربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم - [00:11:15](#)

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكنن من الخاسرين. فهذا التوجيه واضح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اليوم الاول اول الى الاخير في حياتي وهو يعمل لصالح هذه الامة لله عز وجل. لله. اه. فاي مجدد بقى من مجددي الامة - [00:11:35](#)

راجع قصة عماد الدين الزنكي راجع لقصة صلاح الدين الايوبي. رجعت قصة قطز نور الدين. رجعت قصة نور الدين. نعم. راجع قصة العلماء من ابناء الامة. راجع قصة البخاري. قصة مسلم. قصة النووي. قصة - [00:11:53](#)

لله سبحانه وتعالى. اي انسان اضاف اضافات لهذه الامة ونتج عنها فعلا نفع لهذه الامة. لابد ان تجد انه كان تجردا لله عز وجل. طب هذا بما يخص مسألة ناحية الاخلاص ودي احنا متفقين ان على رأس الهرم. نعم. بالنسبة للصفات اللي موجودة في - [00:12:05](#) من ناحية الاخلاق بقى لان برضو احنا يعني يعني آآ الاخلاص وحده ليس كافيا انه احنا ان دي سلسلة. صحيح. مرتبطة كلها ببعضها. صحيح. ممكن الواحد يكون فعلا مخلص لله عز وجل لكن عمله غير سليم - [00:12:25](#)

وهو يقول ان النيات السليمة لكن انت غير موافق لما في السنة مطهرة. راجع السنة المطهرة. نعم. وشف حياته صلى الله عليه وسلم كان شكلها ايه. تجد مسلا الاخلاق الحميدة من اول يوم من ايام - [00:12:39](#)

ايام حياة الرسول عليه الصلاة والسلام الى اخر ايامه وهو متصف اتصافا كاملا بكامل الاخلاق الحميدة صلى الله عليه وسلم. قبل ان يبعث. نعم هنعود مع الدكتور راغب السرجاني الى - [00:12:49](#)

صفات النبي صلى الله عليه وسلم ومكارم اخلاقه في مسألة الصفات التي يجب ان يتصل بها المجدد آآ في مسألة التاريخ الاسلامي بعد هذا فاصل تبقى السلام عليكم ورحمة الله. اه دكتور رغم قبل الفاصل كنا بنتكلم في الصفات المجدد اتكلمنا في مسألة الاخلاص. وطبعا زي ما اتفقنا انه دايمنا حضرتك بتدينا - [00:12:59](#)

يعني اسبوطات سريعة كده على اساس ان احنا الموضوع ممكن قد يحتمل كلام اكثر من هذا ثم آآ انا قاطعت حضرتك عشان الفاصل في مسألة الصفات الاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها - [00:13:19](#)

المجدد آآ اللي يعيد للامة نهضتها مرة ثانية هو من اول هذه الصفات اللي بتلفت انظارنا طبعا هو لازم يكون آآ متفوق في كل الصفات الاخلاقية. لكن في صفات مهمة اكثر من غيرها لازم - [00:13:32](#)

يكون متميز جدا فيها. وارجع اراجع حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. اجد ان هو في حياتي قبل ان يبعث وهو معروف بايه؟ بالصادق الامين. الامين. صلى الله عليه وسلم. يعني لا يصلح ابدا ان يكون الانسان مجددا لهذا الدين او مصلحا لهذه الامة او مغير للوضع - [00:13:46](#)

الفاسدة وهو كذاب. اه. هذا مستحيل خلاص يعني اذا كذب فهو خرج برة دائرة المجددين والمصلحين بل خرج برة دائرة الصالحين. نعم كذب لا يقبل بحال من الاحوال. نعم. للعالم او للمغير او للمشدد. للمسلم عموما بخيلا كذابا؟ قال لا. كذابا لا. مم. فهذا - [00:14:04](#) الرسول عليه الصلاة والسلام من اظهر صفاته صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وهو الصادق الامين. وظل هذا معه طيلة حياته الى مماته وهي صفة الانبياء جميعا انهم يبلغون عن ربنا سبحانه وتعالى بصدق. انا عايزك تتخيل لو الرسالة حملها قوم كذابون. اللي

حصل في التزوير - 00:14:24

والتحوير في في التوراة والانجيل لانه الناس آآ يعني ازدادات جرأتها على الله عز وجل حتى زورت عنه سبحانه وتعالى. نعم وكذبت عليه يفترون على الله الكذب. نعم. يكتبون الكتاب بأيديهم. فهذا شيء خطير. يعني هذا الامر لو حصل يبقى ممكن انا ابني -

00:14:44

كلها على منهج فاسد لاني اكدب او لاني اخون الامانة. المجدد هذا قد يمتلك الدنيا قد تأتي له الدنيا جميعا قد يكون زعيما على امة بكاملها. نعم. فان لم يكن امينا ضاعت اموال البلاد ضاعت ثروات العباد ضاعت يبقى حاميتها حراميتها - 00:15:04
نعم. ضاعت الوزائف وتحكمت الوساطة والرشاوى الاختلاس يعني ازمات ضخمة اه لا تعود على فرض ولكن تعود على الامة بكاملها. نعم. وطبعا عشان كده من اهم صفات والمجدد ان يكون امينا. لابد للمجدد ان يكون شجاعا - 00:15:21
قويا لانه سيتعرض بلا فتن كثيرة جدا. مم. لابد يكون عنده القدرة على اخذ قرار التغيير. عارف في ناس كثيرة جدا عندها الرغبة في التغيير لكن ما عندهاش القدرة على اخذ القرار. انه ياخذ القرار. انه يقعد يحسبها حسابات كثيرة جدا. انا ممكن اتعرض لكذا وكذا وكذا وكذا. نعم. ممكن يكون عنده القابلية للعمل لله عز وجل. بس ما عندوش طاقة - 00:15:41

احتمال الاذي لكن المجدد هذا رجل بذل نفسه لله عز وجل عظم قدر الله عز وجل حتى سقطت عنده كل الزعامات المختلفة وكل القيادات وكل التهريب وكل الايذاء. شايف ده كل الامور بسيطة جدا. ايوه. خد قرار شجاع انه يقدم على التغيير - 00:16:00
مهما حدث نعم لازم. وارجع بقى لسيرة الانبياء الصالحين وسيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وسيرة كل المجددين ببناء الامة هتجد انهم دائما يتعرضون للاذى وللالم ويكملون الطريق. نعم. لو عايز فعلا تبقى مجدد - 00:16:22
لازم تجهز نفسك علشان تتحمل اذى كثير جدا. نعم. وتأخذ القرار بشجاعة. لازم يكون كريم. نعم. من صفاته الرئيسية الكرم. لان المجدد ما بياخدش حاجة نفسه بالعكس المجدد عنده القدرة دائما على العطاء. نعم. بيدي وقت ويبيدي جهد ويبيدي مال ويبيدي عمر. ممكن يفنى عمره كله في سبيل قضيته - 00:16:40

راجع قصة الغلام المجدد لامة. نعم. في نعم. هذا كان حل القضية انه ينفق روحه في سبيل الله. ومات وما خدش حاجة وخلص كانت نهاية القصة ان هو مات والناس كلها امنت بموته هو. نعم. فيصبح بموت هذا الانفاق الذي انفق روحه في سبيل الله. هو لم يرى حتى ايمانهم - 00:17:00

فجدد الامة بكاملها. نعم. يبقى دي كلها قضايا اخلاقية لابد ان يصل فيها المجدد الى قمة الهرم. نعم. يصبح مثالا وقدوة لغيره في هذا المثال. ده بالنسبة للاخلاق ده بيلخص مسألة انه النبي حتى صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي اول مرة - 00:17:20
وكان خايف ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وارضاهها رضي الله عنها خدت محور الاخلاق كله. فقط. ام يناير. انك لا تصل الرحم وتحمل الكل وتقري طيب وتكسب المعدم وتعين على هذا يعني خدته في كل مكارم الاخلاق. نعم صلى الله عليه وسلم. يعني هي لم تذكر السيدة آآ خديجة رضي الله عنها وارضاهها لم تذكر اعتكافه - 00:17:39

هو لا ولا انقطاعه عن الناس ولا في نعم. لكن ذكر التعاملات الرسول عليه الصلاة والسلام مع الناس. اه مكارم جانب الاخلاق. نعم. طب دكتور راغب يمكن ده جزء احنا اتكلمنا في الاخلاص - 00:18:00

اتكلمنا في مكارم الاخلاق من حيث الشجاعة من حيث الصدق من حيث الامانة من حيث الكرم هل يستطيع مجدد ان يقود امة وهو جاهل هذا مستحيل. هذه برضه قضية من اهم القضايا والتي علينا اتكلمنا في حلقة سابقة على اهمية العلم في تاريخ الامة الاسلامية. نعم. وربنا سبحانه وتعالى عندما اوحى اول ما اوحى بآياته - 00:18:15

العلم لم يكن هذا امرا عشوائيا ولكن كان هذا بناء الامة الاسلامية. لا تبني الامة الاسلامية الا على علم. امة جاهلة لا يمكن ابدأ ان تقوم ومجدد جاهل لا يمكن ابدأ ان يجدد. هو بالاصل نعم. يصبح مجدد. نعم. الا اذا كان عالما. المجدد لازم يكون عنده علم واضح بالكتاب والسنة. علم واضح - 00:18:37

بالتخصص اللي هو فيه لان انا ممكن يكون عندي اكثر من مجدد. يعني عندي مجدد في مجال السياسة. مجدد في مجال القضاء.

مجدد في مجال الاخلاق. العلوم الشرعية الشرعية في الاقتصاد في كذا في العلوم الحياتية في الطب في الهندسة في كل مجال عندي مجدد. لابد ان يكون هذا المجدد متصفا بالعلم في مجاله. الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:57](#)
كان شامل العلوم لان هو صلى الله عليه وسلم كان قدوة لنا كلنا. نعم. قدوة نعم. فخذ كل الصفات ديت. لكن انا رجل طبيب او كراجل مهندس او كرجل سياسي او كذا لابد ان ارجع الى العلوم المتخصصة في مجالي واكون متقدمة فيها وبارعا. نعم - [00:19:17](#)
لان انا مش ممكن ابدأ انقل للمجتمع بتاعي نقلة صحيحة الا عن علمه وعن دراية. العقيدة النفسية زي ما قلنا فاعلم لابد من؟ لا قضية العلم من البداية. نعم. طيب اه يمكن عايزين برضو استكمالاً في صلاة المجدد انها قضية مهمة جداً. قضية المجدد اللي الناس بتنظر له - [00:19:37](#)

وبهذه الصلوات الطيبة الادوات اللي بتحرك فيها بقى. نعم. المهارات يعني ممكن انسان يكون مخلص. ممكن انسان يكون عنده علم. ممكن انسان يكون عنده اخلاقيات عالية. ها؟ عنده اخلاقيات عالية. عنده اخلاقيات عالية - [00:19:57](#)
لكن الحقيقة ما عندوش مهارات القيادة انه يقدر يقود امة يتحرك بامة محتاجين نشوف ايه المهارات القيادية اللي يمكن كثير من الناس بتري علم الدين طالع اللي هو انقل به تقريبا. ايوة. بيشوف ايه ازاي تقود الناس كيف تؤثر في الذات كيف تؤسر في الآخرين الحاجات دي. ايوة. عايزين حضرتك تكلمنا عنها برضو. هو بص حضرتك هو - [00:20:10](#)
قيادة موهبة وربنا سبحانه وتعالى بيوزع المواهب بحكمة شديدة على العالم. فالقائد ده او المجدد او المغير لازم تلاقي عنده صفات القائد الحكيم عندو مثلاً ايجابية يعني في ناس ترى الامور السلبية ولا تتحرك لها - [00:20:30](#)
وان كان هو في ذاته اخلاقيته حسنة حياته صالحة لا يقع في المنكرات لا يقع في كذا كذا لكن ما عندوش القدرة على نصح الآخرين بالخير. وده يمكن نشوفه في القرآن وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلح - [00:20:48](#)
تون. واه. مش صالح في نفسه. بالزبط. لازم يكون مصلح. نعم. لازم يكون عنده القدرة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. دي الخيرية اللي احنا بنتكلم فيها في الامة. ودي خيرية الامة الاسلامية. المجدد لازم يكون - [00:21:02](#)
اعلى الدرجات الايجابية لان هو هيصرف من وقته ومن جهده عشان يعلم الناس. نعم. ف لازم يكون عنده قضية الايجابية. نعم. يكون عنده قضية اكتشاف المواهب في الآخرين. وراجع حياته عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. تلاقي ان هو يكتشف ان ان خالد ابن الوليد رضي الله عنه هذا رجل عسكري. نعم - [00:21:12](#)
عنده خطط حربية رجل عنده كفاءة في مجال القتال فيعيّنه على قيادة الجيوش وكذلك فعل مع عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. مم. واطلق على خالد ابن الوليد سيف الله المسلوب - [00:21:32](#)
فجعل دوره في المجال العسكري. بينما جعل مسلاً آ قضية او مسألة ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه في مجال حفظ الاحاديث لانه واكتشف فيه موهبة ان هو عنده القدرة على حفظ الكلام كما قيل تماماً. ايوة. فخلاه لهذه المهمة. فبدأ يحفظ الحديث والتاني -

[00:21:42](#)
التالت والعاشر فكون حصيلة ضخمة جداً وسد هذه الثغرة ده صلى الله عليه وسلم لما كان بيقول اعلمكم بالحلال حرام اقضاكم فلان اقرؤكم فلان بدأ واحد عنده موهبة معينة يكتشف هذه الموهبة وده ذكاء كبير وتوفيق كبير من رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم.
تيجي ينظر مسلاً لزيد ابن ثابت طفل صغير عنده تلتاشر سنة - [00:22:02](#)
بس عنده كفاءات ايه؟ كفاءات القراءة والكتابة وكفاءات انه ممكن يتعلم لغة ثانية. اه. فيخليه مترجم الدولة الاسلامية يتعلم لغة العبرية. يتعلم اللغة السريانية وبعد كده يبقى من كتبة الوحي اللي كفاءاته تسمح بهذا الامر. ما راحش ارسله لميدان الجهاد والقتال او ارسله في كذا او كذا. كل واحد له دور - [00:22:22](#)

حتى لما جه يدعو لعبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. نعم. اشمعنى هذه الدعوة لهذا الانسان بالذات؟ لان شايف فيه حب العلم وحب طلب القراءة والقرآن والسنة وعنده الذكاء الذي يجعله يستطيع ان يستنبط الاحكام - [00:22:42](#)

فاجعله بهذه الدعوة فصار عبدالله بن عباس حبر الامة الطاقات. تفعيل الطاقات كل واحد في مجاله. نعم. نعم. بحيس ان يبقى فيه تكامل يعني مش معنى انه في صحابي قوي البنيان قوي ما عندوش علم خالص. انما النبي صلى الله عليه وسلم ييفعل الطاقة العالية اللي عنده ويبرزها ويظهرها. نعم. آآ - 00:23:02

المجدد لازم يبقى عنده واقعية يعني ما ما يخبطش في الصخر يعني المجدد بيشف الاحداث اللي قدامه يا ترى انا دلوقتي في الظروف تسمح لي بفعل آآ معركة مع الكفار ولا بفعل معاهدة مع الكفار ولا بتجنب القتال كلية واقعي - 00:23:22
بيحسب الحسابات بشكل منطقي حتى لا يهلك الطاقة التي معه. متهور. لا ابدأ. الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته فترة مكة زي ما ان شاء الله هنتعرض في الحلقات القادمة. كان - 00:23:40

الصحابه نفسهم يطلبوا منه انه يجاهد ويقاوم بالسيف ويقول لم امر بقتال. هذه المرحلة لا يمكن ابدأ ان نقاتل فيها. مع ان الناس اللي ممكن تكون موجودة جوة قلوب المسلمين ان لا نقوم ونقتل وحتى لو متنا نموت ايه؟ نموت شهداء. لكن هو بيحسبها بواقعية. ويشوف يا ترى ممكن فعلا - 00:23:50

قطر ولا ولا مفروض اؤجل هذا نعم. يا ترى ممكن اتحالف مع هذا الفريق ولا اتحالف مع هذا الفريق؟ هو واقعي ايضاً هو لا يتنازل عن قرآن ولا سنة لا يتنازل عن دينه لا يتنازل عن عنده ثوابت واضحة جداً لكن في نفس الوقت واقعي يقول والله المرحلة دي مرحلة - 00:24:10

قعد المرحلة دي مرحلة صدام مرحلة آآ عفو مرحلة يعني آآ هذا مرونة في المتغيرات نفسها ايه؟ الثوابت خلاص احنا مقيمين منها في اطار بيبقى فيه مرونة. هو فيه مرونة. نعم. وهو لا يخرج ابدأ عن ضوابط الشرع. لكن عنده واقعية يقدر يحدد المرحلة اللي عايش فيها. ويختار لها ما يناسب. نعم - 00:24:27

جدد برضه وبتكون متفائل لان انا طبعا في محنة ارجوك تدوس لنا عليه شوية في غاية الاهمية. احنا عندنا يمكن النزرة التشاؤمية للحالة لان زمان اللي احنا فيها دي. صحيح. زادت قوي. صحيح. تخيل انت بقى لو فيه مجدد او فيه واحد عايزه يعيد آآ الاصلاح - 00:24:47

وهو عنده اصلاً من جواه احباط. مستحيل. يعني الانسان اللي هو محبط من داخله كيف يمكن ان يغير؟ كيف يمكن ان يبت الامل في نفوس الناس كيف يمكن للمحبطين ان يتحركوا؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول في الكتاب الكريم انه لا ييأس من روح الله الا القوم الا القوم الكافرون. نعم. سبحانه الله. قال - 00:25:04

ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. نعم. يعني الايات التي جاءت في هذا الامر او الاحاديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة على ان المجدد لان المغير ولان الذي يرغب في الخير لهذه الامة لابد ان يكون متفائلاً مع النبي في موقف خباب ابن الارادة شفناه في موقف سراقه بن مالك - 00:25:24

في الهجرة الصحيح كان متفائل شفناه في غزوة الاحزاب الدنيا حواليه عاملة ازاى الله اكبر واعطيت مفاتيح فارس الله اكبر كان يبيع التفائل في قلوب التفائل لن ممكن ابدأ للام ان تقوم. نعم. لما تيجي تراجع سير المجددين في تاريخ الامة الاسلامية سواء في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. اف الوعود التي تلت. زي ما ان شاء الله هنتعرض في البرنامج لبعض المواقف - 00:25:44

نعم. هتجد انها صفة لازمة لكل مجدد ومغير. نعم. انه متفائل وينظر الى المستقبل بابتسامة وبرفق وبلطف. ويعلم ان النصر في النهاية للمسلمين وان العاقبة للمتقين. دكتور رائد جزاكم الله خيراً على هذا الكلام الطيب - 00:26:04

في اه حديثنا عن المجددين وبناء الامة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرج من اصلاص المسلمين مجدداً يعيد الى الامة مجدها قيادتها وانتصارها وعلوها وازدهارها. انه ولي ذلك والقادر عليه. ايها الاخوة الاحباب على وعد بقاء مع الدكتور راغب السرجاني في حلقة قادمة - 00:26:22

اترككم في رعاية الله وامنه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:42